مضموم في اوله مفتوح ما قبل اخره نحو يُكرَمُ العالمُ ويُهانُ الجاهلُ قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر اعرابه
كاعراب ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر نحو ضُرِبَ زيدٌ ويُضرَبُ زيدٌ واُكرِمَ عمرٌو ويُكرَمُ عمرٌو ومثل باربعة امثلة
كلها النائب فيها مرفوع بالحركة الظاهرة وكان ينبغي ان يمثل بما علامة رفعه الحرف ايضا كما فعل في الفاعل نحو
ضُرِبَ الزيدانِ ويُضرَبُ الزيدانِ وضُرِبَ الزيدونَ ويُضرَبُ الزيدونَ واُكرِمَ اخوك ويُكرَمُ اخوك وبما اعرابه تقديري
كما نبهنا عليه في الفاعل **والمضمر نحو قولك ضُرِبتُ** الخ ذكر اثني عشر صيغة اثنان في رتبة المتكلم وخمسة
في رتبة الخطاب وخمسة في رتبة الغيبة كما ذكر في الفاعل سواء وتفصيلها يعلم منه ولنفسر العامل في مثال
منها فنقول ضُرِبتُ فعل ماض مبني للمجهول حذف الفاعل وهو زيد واقيمت التاء مقامه وهي لا تقبل الا ان تكون في محل رفع وا
ستعير تاء المتكلم مكانها لكونها تقبله وضم اول الفعل وكسر ما قبل اخره فصار كما ترى وعلى ذا فقس والله اعلم
ثم انتقل الى بيان الثالث والرابع من مرفوعات الاسماء فقال **باب المبتدا والخبر** وقدم المبتدا على الخبر لانه
عمدة الكلام ولذا قيل له المبتدا والمخبر عنه والمحكوم عليه وعرفه بقوله **هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل
اللفظية** فقوله الاسم شامل للصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا وللمؤول نحو وان تصوموا خير لكم اي صيامكم
خير لكم. وقوله المرفوع احترز به عن المنصوب والمجرور لفظا وحكما ودخل فيه المرفوع لفظا نحو ما تقدم وحكما
وهو المجرور بحرف زائد نحو هل من خالق غير الله فخالق مبتدا لان العامل الداخل عليه كالعامل الزائد والخبر
اما غير واما محذوف اي لكم او للناس. وغير صفة. وقوله العاري عن العوامل اللفظية احترز به عن نحو الفاعل
ونائبه **تنبيه** كان الاخصر من هذا التعريف ان العامل في المبتدا معنوي وهو الابتداء وهو راي الجمهور
وراءيهم في الخبر ان الرافع له المبتدا. والابتداء جعل الاسم اولا ليخبر عنه على الاصح وفي التعريف ما قدمت
في الفاعل من الخدش والجواب عنه **الثاني** لا يجوز ان يكون المبتدا نكرة الا بمسوغ منها ان تكون موصوفة نحو
واجل مسمى عنده. ولعبد مومن خير من مشرك ومنها ان يكون لها صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من عندك
والشرط نحو من يقم اقم معه ومنها ان يتقدمها نفي نحو ما رجل في الدار او استفهام نحو اإله مع الله ومنها ان
يخبر عنها بمختص مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة فلا يجوز رجل في الدار ولا عندي رجل
مال. ثم انتقل الى تعريف الخبر على سبيل التقريب للمبتدي فقال **والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه**
وانما قلنا على سبيل التقريب لان قوله الاسم ليس منعكسا لان الخبر قد يكون غير اسم كما سينبه عليه ولان قوله
المرفوع فيه ما تقدم من الخدش في تعريف الفاعل وقوله المسند اليه اي الى المبتدا احترز به عن المبتدا
فان المبتدا محكوم عليه فهو المسند اليه غيره والخبر هو المحكوم به فهو المسند الى غيره ثم مثل للمبتدا
بثلاثة امثلة كان رفعها بالضمة نحو زيد قائم واما بالالف واما بالواو وناب عنها نحو الزيدان قائمان والزيدون
قائمون قوله **والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر** قد علمت حقيقتهما **فالظاهر** يعني فامثلة الظاهر ما تقدم
ذكره يعني قوله زيد قائم الخ **والمضمر** يعني وامثلته اثنا عشر صيغة يقال في كل واحد منها انه ضمير
منفصل مبني في محل رفع على انه مبتدا وهي اثنان للمتكلم انا للمتكلم وحده **ونحن** للمتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه وخمسة للمخاطب وانت بفتح التاء للمخاطب المذكر وانت بكسر التاء للواحدة المخاطبة
وانتما يشترك فيه المخاطبان والمخاطبتان وانتم للمخاطبين الذكور **وانتن** للمخاطبات وخمسة للغيبة
وهو للواحد الغائب **وهي** للواحدة الغائبة **وهما** للغائبين والغائبتين **وهم** للغائبين الذكور **وهن**
للغائبات الاناث **تتميم** ينقسم المبتدا ايضا الى قسمين باعتبار اخر قسم له خبر وهو ما ذكر المصنف
رحمه الله ومثل بقوله نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالا
بتداء وقائم خبره وكذا تقول فيما بقي وقسم له فاعل سد مسد الخبر وهو اسم الفاعل واسم المفعول
ونحوهما نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران فقائم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر وكذا ما بعده
ويشترط في هذا القسم ان يتقدمه استفهام او نفي كما مثلنا والله اعلم. ثم انتقل الى تقسيم الخبر

ثم انتقل الى تقسيم الخبر فقال **والخبر قسمان مفرد وغير مفرد** المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها
وهو اما مشتق واما جامد فالمشتق يتحمل ضميرا يعود على المبتدا ما لم يرفع اسما ظاهرا نحو زيد قائم
اما اذا رفع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فانه لا يتحمله كالجامد اذا لم يؤول بالمشتق نحو هذا زيد فان اول
به تحمل نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع والمصنف رحمه الله ذكر المشتق الا ان فيه ودخل في المفرد بالنسبة
للتقسيم المذكور المثنى والمجموع نحو الزيدان قائمان والزيدون قائمون **واما القسم الثاني** وهو غير المفرد
فقسمه المصنف رحمه الله الى اربعة اقسام فقال وغير المفرد اربعة اشياء الاول **الظرف** ومثله بقوله
زيد عندك الثاني **المجرور** ومثله بقوله زيد في الدار الثالث **الفعل مع فاعله** ومثله بقوله زيد
قام ابوه فزيد مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعله والفعل مع فاعله خبر زيد الرابع **المبتدا مع خبره** و
مثله المصنف بقوله **زيد جاريته ذاهبة** فزيد مبتدا وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني
والجملة من المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع على الخبرية خبر للمبتدا الاول **تنبيه** يشترط في وقوع كل من الظرف
والمجرور خبرا ان يكون تاما كما مثل به المصنف رحمه الله بخلاف الناقص فانه لا يخبر به وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره
وذكر عامله مما يتعلق به نحو زيد بك او فيك او وعنك اي وانت بك او راغب فيك ومعرض عنك او لك قال
ابن هشام الصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كائن او مستقر لا كان او استقر وان
الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور **و**يشترط في الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت او فعلية ان
تشتمل على رابط يربطها بالمبتدا اذا لم تكن نفس المبتدا في المعنى والرابط اما ضمير مطابق كما مثل المصنف
رحمه الله واما غيره كالاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا لا تابعا للباس **او**
تكرير المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واما اذا كانت الجملة نفس المبتدا
في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو قل هو الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونطقي الله حسبي **وهاهنا مسائل**
مذكورة في الشرح منها انه يجوز حذف المبتدا اذا علم نحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها ويجب حذفه اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو
الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من ابليس عدو المومنين او ترحم مررت بعبدك المسكين وكذلك
الخبر يجوز حذفه نحو خرجت فاذا الاسد حاضر ويجب اذا كان كونا مطلقا والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لا
كرمتك اي لولا زيد موجود او كان المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك لا فعلن اي لعمرك قسمي او كان المبتدا
معطوفا عليه اسم بواو وهي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته ومنها انه يجوز تعدد الخبر لمبتدا واحد
على الاصح اقترن بعاطف ام لا فالاول كقولك زيد فقيه وشاعر وكاتب والثاني كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والله اعلم. ثم انتقل الى بيان الخامس والسادس من مرفوعات الاسماء
مترجما لهما بذكر عواملهما فقال **باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر** العوامل جمع عامل وهو اسم
فاعل من عمل يعمل عملا سماها عوامل باعتبار انها تدخل على المبتدا والخبر فتعمل فيهما رفعا ونصبا ورفعهما
غير الرفع بالابتداء وتسمى ايضا نواسخ الابتداء لذلك اي لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكمهما وتغير
العمل لهما قوله **وهي** اي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر **ثلاثة** في بعض النسخ ثلاثة اشياء اي ثلاثة انواع
اولها **كان واخواتها** وثانيها **ان واخواتها** وثالثها **ظن واخواتها** فان قيل كان ينبغي ان لا يذكر الا ما فيه
بيان من مرفوعات الاسماء وكان رفع في الجزء بل وبذكر في المنصوبات لانه ينصب الجزء بل معناه اجيب بان لما
ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وكان بعضه منه ذكره تتميما للفائدة فهو يقال لو كان كذلك كان الاولى ان
يذكرها في المفاردة وما حمل على ليس كانه معمول للاول من هذا الباب كما اشرنا عليه عند البرنامج يقوله
ثلاثة غير مسلم بل اربعة او خمسة ثم انه لما ذكرها مجملة وكان عملها مختلفا اراد ان يفصلها وبدا بالنوع
الاول المتضمن ذكر المرفوع الخامس فقال **فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر** يعني ان كان

Copy ... King Saud University